

## خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 256 | أربع مسائل ويفيده ثمانية مسائل وكان عمره عشرين سنة وعمر شيخه ثمانين فقيل له فى ذلك فقال أما الاربع فأضمها الى الثمانية فتكون اثنى عشر وأما الثمانية التى أفيدها فعدم افادتها لا يزيد فيما لدى وما أحسن قول من قال % ( أفدا العلم ولا تبخل به % والى علمك علما فاستزد ) % % ( من يفده يجزه ا[] به % وسيغنى ا[] عن لم يفد ) % | وقال ابن المعتز % ( لا تمنع العلم طالبه % فسواك أيضا عنده خير ) % % ( كم من رياض لا أنيس بها % هجرت لان طريقها وعر ) % | وقد وقفت على أربعة كراريس جمعها ابن أخيه محمد بن فضل ا[] من نتفه التى لم تصل الى حد القصيدة وغالبها فى النصائح والحكم والاستغاثة فمن ذلك قوله % ( يقولون دار الخصم تطفر بوده % فذلك درياق من الغل فى القلب ) % % ( فما ازداد مذ داريته غير جفوة % لان قديم الداء مستصعب الطب ) % | وقوله % ( بباب ا[] لذى كل قصد % وغض الطرف عن نفع الصحاب ) % % ( فماء الارض لا يروى ثراها % اذا لم ترو من ماء السحاب ) % | وقوله وينسبان لفتح ا[] بن النحاس والصواب انهما لفتح ا[] هذا % ( يقولون وافق أو فناق مرافقا % على مثل ذا فى العصر كل لقد درج ) % % ( فقلت وأمر ثالث وهو قول أو % ففارق وهذا الامر أدفع للحرج ) % | وقال مضمنا % ( لا تجزعن لحادث % وبصدق عزمك فانفذ ) % % ( فالصبر أمنع جنة % وا[] أعظم منقذ ) % % ( فالجأ لعز جنابه % ومن الهموم تعود ) % % ( واصرف تصاريف الامور الى ورائك وانبذ % ) % % ( ان المقدر كائن % ولك الامان من الذى ) % | ومما قاله عاقد الما روى عن ابن عباس رضى ا[] عنهما % ( وقال ابن عباس ثلاث جزاء من % حبانى بها لا يستطاع فيحصر ) % % ( سماع لتحدثى وقصدى لحاجة % وتوسيعه لى مجلسا حين أحضر ) % | ولقد أجاد فى قوله % ( المرء ما دام فى عز وفى جده % فكل خل له بالصدق متصف ) % % ( لا عرف ا[] عبدا صدق صاحبه % فانه بانكشاف الحال ينكشف ) %